ربيع ثورة

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب دمشق المحاصر-العدد الثاني والخمسون

ملاحظة: الآراء الموجودة داخل المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي التجمع بل تعبر عن رأي كاتبها.

أخبار الثورة

قوات الأسد تفجر نفقاً على جبهة العسالي ومعتقلو سجن حماة العسكري يتمكنون من تحرير 32 سجيناً

- نفَّذ جيش الإسلام عمليَّتين ضدَّ تنظيم الدولة بعد منتصف ليلة الإثنين على محوري بساتين يلدا –الحجر الأسود وحي الزين في الحجر الأسود جنوب العاصمة دمشق.

حيث دمَّر مقاتلو الجيش نقطةً للتنظيم على جبهة البساتين الفاصلة بين يلدا والحجر الأسود بعد عمليةٍ انغماسيةٍ، ما أوقع "ثلاث إصابات وقتيلاً واحداً"، حسبما ذكر المكتب الإعلامي للجيش، فيما كانت العملية الثانية على أطراف حي الزين ما أسفر عن وقوع جريحٍ في صفوف تنظيم الدولة.

- قنص مقاتلو حي التضامن جنوب دمشق يوم الجمعة ثلاثة عناصر من ميليشيا شارع نسرين "الدفاع الوطني" على جبهة حي التضامن.

- قالت تنسيقية حي العسالي أن قوات الأسد فجَّرت يوم الجمعة نفقاً على جبهة بور سعيد في حي القدم دون وقوع إصابات في صفوف المجاهدين.

- استشهد يوم الأحد الشاب عمار الريان من أهالي مخيم اليرموك في جنوب العاصمة دمشق إثر إصابته باحتباس سوائل شديد في الرئتين والقلب.

- شنت قوات الأسد يوم الأربعاء أكثر من عشرين غارة جوية على أطراف بلدة دير العصافير في الغوطة الشرقية، في محاولة منها لاقتحام البلدة، وتزامنت الغارات الجوية مع قصف عنيف بصواريخ الأرض أرض والمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، في حين وصل عدد قذائف الهاون التي استهدفت المنطقة إلى أكثر من خمسين قذيفة.

ويشار إلى أنَّ الغوطة الشرقية تعيش ظروفاً صعبة نتيجة الاقتتال الداخلي بين الفصائل العسكرية الثورية، مع استمرار خروج الأهالي بالمظاهرات السلمية المُطالِبة بوقف الاقتتال، وتوجيه السلاح إلى الجبهات التي تحاول قوات الأسد اقتحامها.

- تمكن معتقلو سجن حماة العسكري من تحرير 32 سجيناً منهم جلُّهم موقوفين ومحكومين بتهم متعلِّقة بالإرهاب، وذلك بعد مفاوضات مع إدارة السجن أتت بعد عصيانٍ تامٍّ داخل السجن.

تقرير صحفي

حلب تحترق والمجتمع الدولي يتفرج

امرأة تمَّ انتشالها من تحت أنقاض منزلها

يواصل الطيران الحربي الروسي الأسدي قصفه على الأحياء السكنية التي يسيطر عليها الثوار في مدينة حلب وريفيها الشمالي والجنوبي، وأسفرت الغارات الجوية منذ بداية الهجمة الشرسة عن ارتقاء مئات الشهداء وإصابة نحو 1500 شخص بينهم أطفال ونساء، فضلاً عن التسبُّب في دمارٍ هائلٍ هجَّر الآلاف من المدنيين.

وتأتي هذه الحملة الشرسة تتمَّةً لخُطَّةِ استكمال حصار المدينة، والتي توقف العمل عليها في فبراير/شباط الماضي، بسبب اتفاق الهدنة الذي مهَّد السبيل لإطلاق الجولة الثانية من مفاوضات "جنيف-3". كما يمثِّل محاولةً لتهجير ما تبقى من الأهالي، والضغط على الثوار في حلب لكي تُفَكِّكَ تحالف جيش الفتح وإرضاخهم لشروط التفاوض الروسية.

وتسعى روسيا إلى قطع خطوط الإمداد التي تصل الثوار بتركيا، من خلال التعاون مع المليشيات الكردية وقوات الأسد والمليشيات المتحالفة معه من أجل قطع طريق الكاستيلو (وهو طريق الإمداد الوحيد الذي يصل مناطق الثوار بمعبر باب الهوى على الحدود مع تركيا) وفرض حصارٍ كاملٍ على المدينة.

لكنَّ هذا كله حسب محللين لن يؤدي إلى سقوط المدينة، ولن يساعد في اجتياحها، لأنَّ عملية الاجتياح سوف تحتاج إلى عشرات آلاف العناصر للقتال في مناطق سكنيَّة وبين كُتَل إسمنتيَّة، وهي موارد بشرية لا تتوافر عند الأسد حتى لو توقف القتال على كلِّ الجبهات الأخرى، وحشد الأسد كلَّ قواته في اتجاه حلب.

فضلاً عن أنَّ عملية كهذه سوف تكبِّد قوات الأسد خسائر بشرية فادحة لن يكون بمقدورها تَحَمُّلَهَا ولا تعويضها، فالثوار سيقاتلون باحتمالين لا ثالث لهما "الصمود أو الشهادة".

ويكفي التذكير بأنَّ قوات الأسد عجزت عن استعادة السيطرة على أحياء سكنية صغيرة في محيط العاصمة دمشق مثل جوبر وبرزة، على الرغم من القصف الكثيف الذي تعرضت له هذه الأحياء، والدعم الذي تلقاه الأسد من حلفائه الروس والإيرانيين.

فن الواقع

علماء سوريون يطالبون بوقف الاقتتال بين الفصائل في الغوطة الشرقية

وجه كلٌّ من الشيوخ "كريم راجح" و"عصام العطار" و"محمد سرور زين العابدين" و"معاذ الخطيب" رسالةً إلى الفصائل المتقاتلة في الغوطة الشرقية، جاء فيها:

وبسم الله الرحمن الرحيم

إخواننا المرابطين والمجاهدين في الغوطة الشرقية، السلام عليكم ورحمة الله وبعد :

فإن ما يجري بين بعض الفصائل العسكرية في الغوطة شيءٌ لا نرضاه ولا ترضونه، بل نعتقد بحرمته التامة، وإن سكتنا عما يجري بينها كان ذلك سبباً في انكسار أهلنا وقتل شبابنا وانتصار النظام الظالم فينا، ولا يَغتَرَّنَّ أحدٌ بقوته، فإن سنن اللَّه لا تحابي أحداً.

قال تعالى:﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾

إن ما يجري هو وجود أخطاءٍ سابقةٍ قد تختلف نسبها من الطرفين، وخمسُ سنواتٍ من العناء لم تكن لتمرَّ بسهولة، وتراكماتها يجب أن تزال بأيَّةِ وسيلةٍ ولكن ليس باستخدام القوة العسكرية بين الإخوة فإن قيامهم ما كان إلا للَّه، تحريراً لوطنهم من إجرامٍ وظلمٍ طويل، وإنَّ غلبة أهواء النفس الفرديَّة والجماعية لَمِن أكبرِ عوائق النَّصر، وهناك من يمكرُ بنا جميعاً فأبطلوا سُمَّه فينا، وقد وصلتنا بوادر مشجِّعة من سائر إخوتنا الذين هم مظنَّةُ الإخلاص والرجعة إلى أمر اللَّه، ونحن معهم وبهم ولهم.

لذا نطلب منكم جميعاً ما يلي:

1-الكفُّ التَّام عن التصعيد الإعلامي من كلِّ الأطراف، ولا يكون التصريح إلَّا من أفرادٍ مخوَّلين.

2- المنع التَّام لاستخدام السلاح أو رفعه أو التهديد به بين الإخوة مطلقاً.

3- الكفُّ عن ملاحقة معتزلي القتال من الطرفين.

4- عدم التعرُّض للمؤسسات الطبيَّة والإعلاميَّة والإغاثيَّة وأيَّة فعالياتٍ مدنيَّة.

5- فتح الطرقات والتخفيف على المدنيين، وعدم التعرُّض لهم.

6-إعادة المعدات والأجهزة إلى أصحابها.

7- إطلاق سراح كل من اعتقل من كل الأطراف.

8- الاتفاق على التَّحاكم الملزم إلى جهة سورية موثوقة من الطرفين.

9- الاعتذار عن سقوط أيِّ مدنيين وتحمُّل الجهة المتسبِّبَة ديَّاتِهِم إلَّا أن يعفو أصحاب الحق.

10- وضع مسودةٍ للحلِّ بمشاركة قياديين حكماء من الطرفين.

11- إصدار بيانٍ مشتركٍ يجمع القلوب وتَهدَأُ به النفوس، ويتوحد به هم المجاهدين.

إخواننا المرابطين والمجاهدين: لو سمعتم نحيب أخواتِكم في سجون المجرمين، وأنَّات إخوانكم تصعدُ أرواحهم شاكيةً إلى اللَّه عذابات السجون وخَرَسَ العالم، ولو وصلتكم زفرات الأمهات والأرامل وبكاء الأيتام، ولوعات المهجَّرين والمشرَّدين، وما يجري من القصف والهدم والقتل لأهلنا الأحبة في حلب وأماكن عديدة أخرى، لرجعتم إلى ما أنتم أهلٌ له من الإخلاص والحكمة، ووضعتم أيديكم بأيدي بعضكم واستغفرتم اللَّه جميعاً مما جرى، وقمتم لتجددوا عهدكم مع اللَّه في إقامة الحقِّ والعدل وصدِّ غارات الباطل.

وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣

وآخر دعوانا أن الحمد للَّه رب العالمين.

كاريكاتير العدد

المجلة تحتوي على آيات قرآنية فلا تقم برميها بعد الانتهاء من قراءتها